

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مآل بناء حي حرفي بفاس خاص بالزليج البلدي الفاسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يعتبر الزليج الفاسي من أهم الصناعات التقليدية التي يفخر بها المغرب داخل وخارج أرض الوطن، إذ يعتبر من الأشكال الفنية الأكثر تعبيرا عن أصالة المعمار المغربي، لكونه يعتمد على مواد أولية بسيطة، بالإضافة إلى اللمسة الإبداعية والمهاراتية للصانع التقليدي.

وبالرغم من الأهمية القصوى التي تكتسبها هذه الصناعة، فالملاحظ أنه لم يتم إيلاءها العناية والاهتمام اللازمين من طرف الجهات الوصية، بحيث أن صانعي الزليج التقليدي الفاسي، لازالوا يعانون من التهميش ومن مجموعة من العراقيل التي تحول دون الرقي بصناعتهم الأصلية، وتهدد استمراريتها، خاصة فيما يتعلق بفضاءات وأماكن خاصة للإشتغال، دون إغفال معاناتهم أثناء الحجر الصحي جراء تفشي وباء كورونا، بحيث أنهم لم يستفيدوا من أي دعم أو تدخل أو تأهيل من أي نوع أو جهة، مع العلم أن حرفة الزليج التقليدي بمدينة فاس تشغل يدا عاملة مهمة، ناهيك عن كونها تعتبر مصدر رزق عدد كبير من الساكنة المحلية.

وعليه، ولتفادي كل ما من شأنه أن يساهم في تراجع منتوج الزليج التقليدي الفاسي والحفاظ عليه وضمان استمراريته، والذي يعتبر إرثا حضاريا بمدينة فاس، فإننا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن مآل مشروع إحداث حي حرفي خاص بهذا النوع من الورشات، تتوفر فيه الشروط المواتية للعمل والتكوين، وأيضا فضاءات للتعريف به والتسويق المباشر، حتى تتمكن بلادنا من تلمين هذا التراث اللامادي الهائل، مصدر افتخار واعتزاز كل المغاربة.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

العمروري علال